

المجلس الثالث: درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين | الشيخ

عبد الله السعد

عبد الله السعد

والاسباب ثلاثة اقسام اسباب شرعية. مثل القرآن شفاء. هذا سبب شرعي. واسباب حسية اسباب حسية دورانية تجريبية عقلية. نعم

يعني مثلاً أنا هذا الدواء بالتجربة أن باذن الله فيه شفاء من هذا المرض. ان الله عز وجل جعل فيه - 00:00:02

شفاء. هذا يعرض من خلال العقل بالتجربة. نعم والبرهان. فعندنا اسباب عقلية. وهذا لا يأس بها الاسباب الشرعية والعقلية ما يأتي

نهي عن هذا الشيء واستعماله. نعم. عندنا اسباب خيالية وهي مثل تعليق التمام هذا سبب خيالي. مثل الطيبة - 00:00:32

هذا سبب خيالي ما جعل الله عز وجل سبب. مثل ايضاً ما جاء في الصحيحين. في حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن

خالد جهنم أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال في صبيحة ليلة جاء في اثرها المطر. قال هل تصدقون بعد ان - 00:00:52

قال هل تدرؤوا ماذا قال ربكم البارحة قالوا وماذا قال؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بكم فاما الذي امن بي فهذا الذي قال مطرنا بفضل

الله وبرحمته نسب المطرة واما الذي كفر فهذا الذي قال مطينا مطرنا بنوء - 00:01:12

في كذا وكذا وهي الكواكب ليس لها دخل. وليس سبب تقول آللله عز وجل اوزل سحابة ونزل علينا المطر من السحابة. هذا سبب

نعم الله عز وجل جعل المطر ينزل من ماذا؟ من السحاب - 00:01:32

لكن ما جعل الكواكب لها دخل. فلذلك من يقول هذا الشيء اصبح كافر. نعم هذا السبب الخيال نعم فطيرة من الاسباب الخيالية.

الطيرة من الاسباب الخيالية. نعم طبعاً الطيرة تكون شوكاً اصعب عندما يعتقد الانسان انه بس هذا سبب - 00:01:52

وان الظاء والنافع هو الله. وهذا شوك اصله. اما اذا اعتقد ان هذا الشيء يستقل بذاته في الضوء والنافع. هذا فماذا يكون؟ هذا يكون

شوكاً اكبر هذا يكون شوكاً اكبر والطير خمسة اقسام الطيارة خمسة اقسام اما طيرة بالمكان - 00:02:22

انسان يتطاير يتطير من مكان معين. او طير بالزمان مثل ما كان يتشاركون بصفو. نعم. او بالاقوال نعم الانسان يسمع قول ويتشائم

ويعنه او طيرة مثلاً رؤية شيء يتطاير من عنده مثل بعض الناس مثلاً اعوج او كذا تطير والعياذ بالله - 00:02:42

وهذا من الشوك بالله هذا من الشوك بالله نعم او تكون الامر الخامس يتطاير الانسان من اشياء معنوية من الشام معنوية غير حسية

يتتطير الانسان منها. نعم. لعل الطيرة على - 00:03:12

هذه الاقسام الخمسة لعل الطيرة يعني من حيث اقسام ولا حكمها اما ان تكون شوكاً اكبر شوك اصل او تكون شوك

اصعب الاصل انها شوك اصعب وجاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود الطيرة شوك حديث ابن مسعود الذي عند التعمذى

وغيره الطيرة - 00:03:32

فسماه عليه الصلاة والسلام شوكاً. نعم. نعم لعل الشيء الخامس الاشياء المعنوية والله اعلم. نعم. والhalb كالطيرة والhalb

نعم halف الاصل انه شوك اصعب. اذا كان بس موجود تعظيم نسبي. واذا لم يعتقد بالمحلوب به - 00:03:52

اذا لم يعتقد انه عنده شيء من صفات الخالق. اما اذا عظموه تعظيمها كبيراً كما يعظمن الله والعياذ بالله واعتقد انه عنده شيء

من صفات الخالق فهذا شوك اكبر شوك اصل نعم ومن - 00:04:22

الاكبر والعياذ بالله في الحلف ان بعض الناس لا يحلف الولي الذي يعيده والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذب بل

يحلف بالله اذا كان كاذب واذا كان صادق حلف بمن يعظمه هذا والعياذ بالله عظم المحلوب به فوق تعظيم من - 00:04:42

وقت تعظيم الله والعياذ بالله بعض الناس يفعل هالأشياء نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال والhalb بغير الله لانه قد ورد عنها وفسروها بالصعب. فالجواب ان الحلب يكون طاقته من الافضل كما تقدم لنا. اذا قصد به تعظيم - 00:05:02 كتعظيم الله اذا قصد او اذا قصد بها تعظيم المخلوق تعظيم الله. وايضا لا مساواة لان الحلب والطيرة لم يقع النهي عنهم الا بعد مدة يعني لو كانت الحلب في العصر والطيرة اكبر كان منح جاء الاسلام جاء النهي عنها. ولكن بعد - 00:05:22 يعني مثل الحلب بغير الله. وبعد مدة جاء النهي عن ذلك لان تعفون الشرائع الشرعية شيئا فشيئا اول شيء التوحيد البقاء من الشرك الافضل. ثم بعد ذلك ايضا صور الشرك الاصغر جاء النهي عن ذلك - 00:05:42 وقال وايضا لا مساواة لان الحلب والطير ولم يقع عنهم النهي او لم يقع النهي عنهم الا بعد مدة الاسلام ووقع من الصحابة بعد اسلامهم كالوشك باللواء ايضا. والشوك بالانواع على حسب التفصيل السابق. ان كان يعتقد ان الانواع سبب فقط هذا شرك اصغر. وان كان يعتقد انها - 00:06:02

واما الدعاء لاعتقادي النفع والضوء او الضوء من المدعو من دون الله لقضاء الحاجات واغاثة اللهبات وشفاء المريض وقضاء قضاء الغضب فهو الذي كان عليه المشركون. وهذه عباداتهم وشكوكهم والعنكبوت والذبح ونحوهما فروع هذه المطالب. ونتيجة - 00:06:22 دعوة الميت والغائب يجعل او جعلوا منه مسائط بينهم وبين الله. والواسطة في هذا منافية. وفيها تشبيه وهيشوك وحظ. ليس هناك واسطة بيننا وبين عبادة ربنا عز وجل. وانما الواسطة التي بيننا وبين ربنا في - 00:06:42

ماذا؟ الشووية من الذي بلغنا اوامر الله هو الرسول عليه الصلاة والسلام فهو واسط من هذه الناحية واما العبادة فليس بيننا وبين واسطة قال والبعث والدعوة لتوحيد الله وهي العبادة وان تكون كلها لله وهذا هو الارواد عند القول ان دعاء غير - 00:07:02 سيكون اكبر ومن قال لا الله الا الله ودعا غير الله على ما ذكرنا فقد هدم مبناه ونقض ما قاله ونفاه. نعم اذا كان يدعوه غير الله فهذا هدم الاسلام الذي هو يعتقد. ولم تصح بينته على دعوه والداعوي ما لم يقيموا - 00:07:22

ما لم يقيموا عليها بينات ابنيتها ادعية. والله سبحانه يقول في سورة يونس الا ان الله من في السماوات ومن العرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وانهم لا يخلصون. نعم نأتي الى الدرجة السادسة - 00:07:42

وفي بيان ان هذا كف وشكوك اكبر يحل الدم والمال ويخلد صاحبه في النار. اذا بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وعائد منصرا على شوكه واعلن دلنا بكتوفوه. هذه القضية مهمة جدا وهي ان من وقع في - 00:08:02

عبادة غير الله في دعاء غير الله وفي الذبح لغير الله وفي النذر لغير الله فهذا ما هو حكمه؟ حكم انه مشرك بالله شو كان اكبر؟ هناك من الناس من عندهم شبهة يقول كيف تحكم على هذا بالشيخوخ الافضل وهو يقول انا مسلم - 00:08:22

ونشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلبي ويصوم ويحج. كيف نقول عنا شوك؟ كيف نقول عنه مشرك بالله؟ شو كان اكبر؟ وهو يفعل هذه اشياء اذا انا حل هذا الاشكال وتبيين المسألة وان من فعل - 00:08:42

فقد وقع في الشوك الافضل فهنا يتبيين للانسان دين الاسلام. ويعرف الانسان الشوك وحكم المشركين ولذلك محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كثير من اهل العلم الذين عارضوه ما قالوا ان هذا ليس بشوك وانما عرضوه في قضيتهم قالوا نعم هذا - 00:09:02

لكن عرضوه في قضيته. القضية الاولى كيف تحكم بشوك هؤلاء وكفرهم؟ والقضية الثانية كيف تقاتلهم فعرضوا في هاتين القضيتين. نعم. فالمحصن الان يريد ان يرد على اهل الشبه وهي ان هؤلاء - 00:09:22

ويصلون ويصومون وان محمدا رسول الله فكيف تحكم عليهم بالشوك لانهم دعوا غير الله او ذبحوا لغير الله نأتي الى او رد عليه بالله الشكر قال اذا كان من الافضل الذي لا يغفر فاما انه شوك وكفر فلان لفظ الشوك ومعناه ان تبعد غير الله - 00:09:42

مع الله وهذا هو الواقع. الشوك ايها الاخوان مأخوذ من المشاركة. الشرك في اللغة مأخوذ من المشاركة. وهو وفي اللغة اشتراك شيئا فاكثرا في امر من الامور. نعم. ومن ذلك عندما يشتراك شخصين في - 00:10:02

مثلا تجارة تقول ان هذا شريك لهذا. هؤلاء شركاء ومن ذلك الشركات التي يرأسها جماعة من الناس نعم. واما في الاصطلاح فالشوك له عدة تعريفات. له ممكن ان تعرفه بان تقول هو - 00:10:22

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. كل من سوى غير الله بالله في شيء يختص به الله فهذا بالله اذا دعا الانسان غير الله سوى هذا المدعاو بمن؟ بالله فاشك بالله ولذلك عندما قال - 00:10:42

رجل الرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا لانه اتى بالوالو التي تقيد المساواة فسوى او او ساوي مشينته وسيدة الله عز وجل نلعب فهذا تعوييف والتعريف الاخر هو جعل شريك لنا في ربوبيته والوهابته - 00:11:02

وصفاته. هذا تعريف ايضا شامل. هو جعل لله في ربوبيته وذلك بان الانسان يقول ان هناك من يخلق مع الله او يرزق او يحيي او يموت. نعم. وترى هناك من يعتقد هذا كما تقدم. هناك من يعتقد هذا والعياذ بالله. نعم - 00:11:22

او نعرف وش يكفي الالوهية يصف عبادة لغير الله فهذا شوك في الالوهية. نعم. او في الاسماء والصفات اعتقد بان هناك من يعلم الغيب. العلم بالغيب هذه صفة خاصة بالله. فاذا اعتقد ان هناك من يشاورك الله فقد وقع في الشوك في الصفات. وفي - 00:11:42 الاسماء اسماء الله هناك ما هو من الاسماء مختص بالله. وهناك يطلق على الله وعلى غيره. المختص لا يجوز اطلاقه على غير الله مثل الله والرحمن هذا خاص بالله. مثل القدس هذا خاص بالله. نعم. واما الاسماء المشتركة مثل الملك الله عز وجل هو الملك والانسان اذا كان

على مخلوق من سمي مخلوق هو الله والعياذ بالله. نعم. واما الاسماء المشتركة مثل الملك الله عز وجل هو الملك والانسان اذا كان يملك بلد يسمى مالك. يسمى ملك. نعم. او مثل الكريم كما جاء في - 00:12:22

في البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم اسحاق ابن ابراهيم. نعم. فالله عز وجل هو الكريم وسموا عليه الصلاة والسلام هؤلاء الانبياء الكرام سماهم الكريم والكريم الكريم. نعم. هذه اسماء مشتركة. فمكان مختص - 00:12:42 يطلق على غير الله ووقع الانسان بالشيك بالله. نعم. او عندما ايضا هناك من عرف الشك بانه صوف عبادة لغير الله. تعريف ايضا لا يأس به لكن التعريف الاول والثاني اشمل من هذا التعوييم. نعم قال - 00:13:02

هو ان تعبد غير الله مع الله. هذا هو الشرك كما تقدمت تسوية غير الا بالله. او ان يجعل لله شريك في ربوبيته الهية واسماء وصفاته فهذا هو الشرك بالله. وهو كما تقدم من ذلك ان ان يصف الانسان عبادة لغير الله. نعم - 00:13:22

قال الواقع من هؤلاء عندما دعوا غير الله وقعوا في الشيوخ الاكبر ولا ما وقعوا وقعوا كما تقدم له دعوة والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا قبيل المال ليبلغ وما هو ببالغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ولذلك قال عز وجل ان الذي - 00:13:42

تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. اذا كانوا عبادة امثالكم. اذا كيف تدعونهم؟ اذا دعا الانسان عبدا بمثله وترك عبادة الله اذا وقع في ماذا؟ جعل لله ند وقع في الشوك بالله والعياذ بالله كذلك - 00:14:02

ايضا عندما الانسان يذبح لله عفوا الانسان يذبح لغير الله. قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ذبيحتي ومحبتي مماتي لله رب العالمين نهاشا بذلك امرت وانا اول المسلمين. فقال لا شريك له. اذا ذبح لغير الله اشرك بالله ولا ما اشوك - 00:14:22

اشرك بالله وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله. كما في صحيح مسلم. ولذلك كما تقدم لنا في حديث الاعمش عن سليمان بن ميسير عن طارق بن شهاب عن سليمان الفارسي. الرجل الذي دخل النار في ماذا؟ في ذبابة دخل - 00:14:42 النار في ذبابه لانه تقوم لغير الله والقربان يتواجد. ويحيى عن فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى ابيه. وكان هناك من يقود الحوادج. فمروا - 00:15:02

فموهوبه ولی موه عفوا بقدر جل يزعم انه ولی. فقال السيدة اللي عند القبر. قالوا تقرروا للولي فقال من يقود البعير؟ قالوا ليس عندنا الا التراب. قالت المرأة كانت عالمة؟ قالت بل حتى ولا - 00:15:22

لان القضايان يكون لله ولا يكون لغير الله. وهذا من فقهها رحمة الله عليه لله وحده لا شريك له. نعم وهكذا باقي العبادات. ولذلك كما تقدم. من حين قالها الرجل شوك الالفاظ - 00:15:42

قال ما شاء الله وشئت. قال جعلتني لله ندا بس؟ قال ما شاء الله قال جعلت لله ندا وكما تقدم في الحديث الرجل الذي قال لم يشيل قال ذاك الله. فانظر الى حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالتوحيد والتحذير من - 00:16:02

نعم الشرك هو عبادة غير الله وهذا هو الواقع من هؤلاء المشركين الذين يدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون الى لفظ الكفر هو الجحود. الكفر هو الجحود. والتغطية هو الستر. ايضا من معاني الكفر في اللغة التغطية - [00:16:22](#)

ويسمى الفلاح كافر بان يغطي البذرة داخل الارض في التراب. والى الان وبعozo بالاسلام يصوروون القرى كفر تموتها كفر نعم فهذه من حيث اللغة تسمية صحيحة. نعم. قال لفظ الكفر والجحود والتغطية - [00:16:42](#)

الرسول عليه الصلوة والسلام به ضرورة. وليس الكفر فقط في الجحود والتذكير. بل يكون ايضا في غير الجحود وماذا والتذكير الكفؤ يكون بالاعتقاد يكون بالقول ويكون بالعمل. يكون بالاعتقاد وبالقول وبالعمل. واصاب بعض اهل العلم بالشك - [00:17:02](#) فاحيانا يكون الانسان غير معتقد ويكره مع ذلك. قالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. حديث المسافر نقطع به عنا حتى في سوق نقطع به عنا عناء السفر. حياك الله. فالله عز وجل لم يقبل - [00:17:22](#)

حجته بل كما قال تعالى ولئن سألكم ليقول ما كنا نخوض ونلعب. يعني بس نخوض ونلعب نمزح غير معتقدين. قال ابو لهب واباته ورسوله لكنتم تستهزئون لا تعتذرلوا قد كفرتم بعد ايماني استوقفوا. ولذلك ما ينفع ان يقول مستهزئ - [00:17:42](#)

يقول انا ترى ما اعتقد انا بس كلمة قلتها قال الله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد ماذا بعد اسلامهم الانسان قد يكره بكلمة. الكفر ليس خاصا بالجحود والتذكير. يكون بالجحود والتذكير ويكون ايضا - [00:18:02](#)

لماذا؟ بغيره من الاقوال والافعال ويكون بالفعل ويكون بالتوک مثل ترك الصلوة ماذا يعتبر كفر اكبر ترك الصلوة كفر اكبر جاءت النصوص بذلك الكتاب والسنة. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون - [00:18:22](#)

الا من تاب وامن. لولا انهم كفروا لما قال عز وجل الا من تاب وامن. وفي صحيح مسلم من حديث بالزبير عن جابر بين الرجل وبين الصلوة. وفي السنن من حديث ابن بريدة عن ابيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها - [00:18:42](#)

فقد كفر وتقديم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه تارك الصلوة تحشر مع ابي مع فرعون قاومه ابي بن خلف. يعني مع كبار من مع رؤوس الطواغيت يحشر معهم. ولذلك الصحابة اجمعوا على كفؤ تارك الصلوة. اجمعوا - [00:19:02](#)

خلاف حصل بعد الصحابة الخلاف حصل بعد الصحابة. نعم. ولا شك ان عندما تأتي النصوص ومن ذلك اجماع الصحابة على شيء فلا شك ان هذا هو الحق الذي اجمعوا عليه. وامن قال خلاف ذلك اجتهد. لكن هذا خطأ. فترك الصلوة لا شك انه كفر - [00:19:22](#)

ان الكوفر ليس خاصا في الجحود والتذكير. وهناك الان من يقول ان الكفر خاص بالجهد والتذكير. وهذا ليس مذهب للسنة والحديث وانما هذا مذهب المجدية. هذا مذهب المبدع وليس مذهب لاهل السنة والحديث. والان انتشر او بدأ ينتشر يقول لك جاء - [00:19:42](#)

نعم ونسمع الان تحذير من التكفير والتذكير نعم. لا يجوز ان يكره انسان ولم يأت الدليل على كفره كما انه لا يجوز من دل الدليل على كفره ان يقال عنا ماذا؟ ان يقال عنه مسلم. فنحن نقوى الى الله من مذهب الخوارج - [00:20:02](#)

بعض الناس بس يحذر من التكفير ولا يحذر ايضا من لا ان تحذر من التكفير وحذروا من الاوجاع وبعض الناس يقول ما فيه كفر ما في تكفير للأعياد هذا مو بصحيح. هذا مو بصحيح. إذا جاءت النصوص بكفر انسان بعينه كافر بعينه. الله عز وجل ما كفر الثالثة اللي زى - [00:20:22](#)

نستهزأ بل ترى في الثالثة فيه في في قصتهم عبرة. ثانية تكلم والثالث تكلم ولا ماذا فعل؟ ما تكلم الثالث سكت وكابيا ولكن ما امكوا ولم يغيروا مجلسه. فجاء النص بكفر ماذا؟ بكفر الثالثة - [00:20:42](#)

قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكتب بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم من جلس معهم ولم يغيروا مجلسه ولم ينكر عليهم وهو - [00:21:02](#)

قادر فهذا مثلهم بنص الاية. ولذلك ذكر ذلك الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع. ذكر هذا الشيء هذا نص القرآن هذا نص القرآن الكريم ومن ذلك هذا الرجل الثالث. ولكن الثالث تاب الى الله توبة صادقة - [00:21:22](#)

فقال الله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. اشارة الى هذا الذي صدق في توبته. نعم هذا السادس الان ما تكلم ولكنه كان

معهم ولم ينكر عليهم ولم يغير مجلسه وهو قادر. فكيف يستهزأ بآيات الله - 00:21:42

ويطعن بالدين يطعن بسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. ويكون الإنسان مع ذلك مسلم. لا ينكر ولا شيء. وبين الإسلام نعم فينبغي أن يتبه إلى هذا الشيء غاية الانتباه ويحذر. فاقول هؤلاء كفراهم الله عز وجل باعيانهم. والصحابة - 00:22:02

بكفرا من اهتدوا ولا ما كفروه؟ كفراهم باعيانهم كفراهم. حتى قال أبو بكر الصديق حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلام فلهذا بعد ان انتصر المسلمون عليهم. وكما قال ابن تيمية قال ان الصحابة ما كانوا في الزكاة يسألون انت تقر بها ولا لا تقر - 00:22:22

بما انهم قاتلوا على عدم دفعها هذا اوقعهم في ماذا؟ في الكفر. اوقعهم في استحلال العملي اوقعهم في استحلال عملي لأن الاستحلال يكون باللسان ويكون بالعمل باللسان يقول هذا حلال لشيء واجب - 00:22:42

لعله لشيء حرام يقول هذا حلال او شيء واجب يقول لا ليس بواجب. وهو يعلم الحجة قائمة عليه. فهذا لا شك في كفرة او استحلال عملي ما حصل من الصحابة في تارك الزكاة. كلهم قاتلوا. هذا القتال ذكر - 00:23:02

ابن تيمية انه جمع من اهل العلم يذهبون الى ان عندما يقاتل الانسان عندما يمتنع مجرد الامتناع عن الزكاة ليس هذا بكفو الانسان ما يدفع الزكاة هذا ليس بكافر. والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين. واللفظ مسلم حديث أبي هريرة ان تارك الزكاة يعذب في يوم

كان مقداره - 00:23:22

وخمسين الف سنة تارك الزكاة. ثم يرى بعد ذلك مصيره إلى الجنة او إلى النار. فلو كان كافر يرى مصيره إلى الجنة ولا للنار إلى الجنة والنار فهذا ليس بكافر. لكن اذا طايفة امتنعت وقاتل - 00:23:42

هذا يعتبر ماذا؟ استحلال عملي. هذا يعتبر استحلال عملي وقد ذكر هذا الإمام ابن تيمية وذكر ايضا نحو ذلك. الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى في من امتنع من شيء وقاتل عندما سئل رحمه الله عن لم يحكم بما انزل الله فالشيخ يرى رحمه الله انه ليس بكافر - 00:24:02

قال الا اذا قاتلوا الا اذا قاتلوا. الا اذا قاتلوا وهذه المسألة مسألة الحكم بغير ما انزل الله. هذه مسألة اخرى والخلافية بين اهل العلم معروف لكن انا اقصد كلام الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول الا اذا قاتلوا فهنا يكونون كفار. والدليل هذا فعل الصحابة. الصحابة ما - 00:24:22

الإمام ابن تيمية ذكر هذا عنا محمد ابن عبد الوهاب. رحمه الله. ما كان يسأل وانتم بخير موقوف بل قاتلواهم كلهم وحكموا بکفراهم لأنهم قاتلوا. هذا استحلال عروضهم. نعم. قال - 00:24:42

ويفضل هو للجحود والتدريب كما تقدم من هذا ليس الكفر خاصا عضو التدريب بيوعدنا بوالديه او الرسول عليه الصلاة والسلام بالضرورة فهذه الأسماء بينها وبين الأمهات والبنات. وقد ذكر عبادة المشركين العكوف والدعاء. ونحوها من الذبح والطواف. يعني يريده ان يبين المصنف والله اعلم انه لا يلزم - 00:25:02

عندما عندما يعني المشركين في الجاهلية لا يلزم في كل عبادة انهم قد اشروا بها. وان انما يشكون في بعض الاشياء والدليل على ذلك فاذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. ومن الادلة على ذلك ما جاء في الصحيح في حديث - 00:25:32

هشام ملعوبة عن ابيه عن حكيم بن حزام. قال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله كنت اعتقد واتصدق هل هذا يكتب لي بعدما اسلمت؟ قال اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني ان هذا بما انك الان اسلمت كتب لك. لو كان حكيم بن حزام رضي الله عنه - 00:25:52

عندما تصدق واعتق كأن يقصد الاصنام هل يكتب له بعد الاسلام ولا ما يكتب له؟ لا يكتب له لأنه ما قصد وبه وجه لكن لأنه قصد وجه الله وهو كان غير مسلم كافر فعندما اسلم كتب له هذا العمل - 00:26:12

الذى عمله في الجاهلية مثل ما جاء في البخاري في قصة عمر قال هذو اني اعتكف ليلة في الجاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام اوف بندوك. لو كان نذر انه يعتكف - 00:26:32

للاصنام للأولياء والصالحين هل هل يأمر الرسول ان يفيفي؟ كما يأمره. فإذا المشركين في الجاهلية ليس في كل عبادة هم مشركين لا.

في بعض عبادات. واذا علمنا هذا الشيء ينطبق على من يشرك في بعض العبادات ممن ينتمي الى الاسلام ولا ما ينطبق الشوك -

00:26:42

ما في فوق. المشركون كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ويؤدون بعض العبادات والطاعات. وانتم الان تزعمون انكم مسلمون وتشركون في بعظ العبادات. والمشركون قد حكم الله بکفرهم في الجاهلية. فهوئاء الموجودين الان مثلهم ولا ليسوا -

00:27:02

مثلكم تماما ما في فوق. قال قال نعم رحمة الله نعم عفوا قال وفي زاد مع ابن القيم رحمة الله في المغازي في فصل قدوم وفد خولان. خولان هؤلاء كانوا في اليمن وجزء كبير من قبيلة حرب هم من خولان. حرب الموجودة الان هم جزء كبير منهم من خولان. هي قبيلة -

00:27:22

في ناس داخلين من عدنان كمزينة نعم وفي ناس من خولان. قال وهم عشرة الذين جاؤوا انهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل وانس قال وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه قالوا شو بدلنا الله به ما جئت به وقد بقيت من بقايا من شيخ -

00:27:52

طبيب وعجز كبيرة ومتمسكون به. ولو اقدمنا عليه لو لو قدمنا عليه. لها الله. وقد كان منه في وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعظم ما رأيتم من فتنته؟ قالوا لقد رأينا وقحاء او ظلما -

00:28:12

وجمعنا ما قدرنا عليه وابتعدنا به مئة صوم. ونحونا لعم انس هذا الصنم اللي كانوا يعبدونه قربانا في غداة واحدة وهم في حالة جوع وشدة. وتركناها تجدها السباع. تركناها تردها السباع. جينا البعض -

00:28:32

مناطق وبعضاكم جاين كلها بعض المناطق في الجزيرة قالوا يعني ما صار ما مروا علينا الا من ناحية ثلاثة وثلاثين سنة تركنا الشوك. من قبل ثلاثة وثلاثين سنة توكلنا على الشهور كنا نذبح ايضا للشياطين. كانوا يذبحون الشياطين مثل ما يفعلون هؤلاء -

00:28:52

ويتركونها. ينهضون للشيطان. ينحقون للصنم. نعم. فالشوك موجود. قال تجدها السباع ونحن احوج اليها من السباع. فجاءنا الغيث لو ساعتنا فتننا. ولقد رأينا الغيث السباع ويقول قائلنا انعم علينا ام انس والعياذ بالله. وذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا

يقيمون لصنمه من هذا -

00:29:12

من انعامهم وحرصهم وانهم كانوا يجعلون من ذلك جزءا له. وجزءا لله بزعمه في الامر القصة. وفيها كنا نتحاكم اليه. طبعا هذا الخبر لا يصح من حيث الاسناد هذا الخبر لا يصح من حيث الاسناد. لكن من حيث المعنى هذا كان واقع ولا غير واقع؟ واقع. وحدثنا احد الاخوان -

00:29:42

موجودين بعض الاخوان يسمعوا حديث واحد رجل من الهيئة من اهل الطايف. يقول في عام الظاهر ذكر عام ثمانين او واحد وثمانين الان ايضا هناك شجرة وحولها جبل وكان الناس يأتون بالخرق وكان هناك من يأت ويقتربون لهذه الشجرة ولا الاحجار -

00:30:02

الموجودة هنا قال فجئنا واحرقنا اشعلنا النار في هذه الخيوط التي في الشجرة. اشعلنا الشجرة. حتى يمنعونهم من عبادة ماذا؟ من عبادة غريب الله. قال هذا عام واحد وثمانين او ثمانين الشك من عندي للهجرة. وقال ايضا بعد كم سنة ايضا فعلنا هذا في مكان -

00:30:22

اخر فكانوا واقعين في عبادة الاصنام والاوثر. قال وقد ذكر قطب في قوله تعالى وما ذبح على الرسل ان على بمعنى اللام اي وما ذبح لاجل النصب. فان جادل منكرو وكابر ومكابر في هذا الامر الظاهر فقل -

00:30:42

وابين لي الشوك ما هو؟ اذا واحد انكى وقال هذا ليس من الشوك نقول اذا بين لنا ما هو الشوك حتى نعرفه بزعمك؟ ومن الذي حرمه الله تعالى ونهانا عنه وما الذي كان يعبد به المشركون اصنامهم المنقوشة واصنامهم -

00:31:02

وانصابه المنصوبة وغيرها من معبداتهم فانه لا يجد جوابا ابدا. اذا كان هذا ليس بشوك اذا ما هو الشوك. ما راح يجد الشوك كما تقدم صوم العبادة لغير الله او تسوية غير الله بالله هذا الشرك الا ان يقول ان عبادة الله وعبادة غيره -

00:31:22

بدعاء او بالذبح او بغيرهما من العبادات. نعم الا ان يقول انه عبادة الله وعبادة غيره. ما ما راح يجيب غير هالجواب ان الشوك هو

عبادة غير الله وعبادة ما عفوا عبادة الله وعبادة ماذا؟ وعبادة غير الله هذا الشرك هذا هو - [00:31:42](#)

بالله قال واضح الشهادات ما شهدت به الاعداء اذا اعترف الخصم خلاص الحجة قامت عليهم قياما واضحا او يقول لا ادري فان قال لا ادري فيقال له تنظر ما لا تعرف اذا كنت ما تدري ما هو الشوك كيف تنكب؟ اذا اذا كنت لا تدري اسمع الجواب - [00:32:02](#)

وتتجدد ما لا تدري وكذلك تقول له في العبادة التي فرض الله علينا وامن بها وخلقنا لها وهي حقه علينا ومستحقة لدينا ان صرفناها اليه وعبدناه بها كنا من الموحدين. وان صرفناها لغيره وعبدناه بها صار - [00:32:22](#)

من ماذا؟ من مشركين. فان عوفه وبينها والا فكن له ذلك باقسامها من قولية والفعالية والبدنية والمالية. العبادات من انما هو اعتقادى ما يكون في القلب ومنها ما يكون بالقول كشهادة ان لا الله الا الله ومنها ما يكون بالجوارح مثل - [00:32:42](#)

نعرف والصلوة عبادة بدنية ومنها ما هو مالك الزكاة قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل كان زهوقا والطغيان والطغيان منها ان لا الا يشك فيها ولا يغتاب. ولا يتکبر ولا يجوم - [00:33:02](#)

ولا يستخف بها. وان تحجزه عن المعاصي وان يقولها مخلصا من قلبه. نعم الایمان انك تعتقد وتصدق وتجزم وتعمل. نعم وتقولها بقلبك لان الایمان بالاعتقاد بالقلب اللسان وبالجوارح. وان تحجز عن المعاصي وان يكون مخلصا من قلبه. وقد ورد احفظوا العلم - [00:33:22](#)

يقيوده هذا طبعا جاء حديث قيد العلم بالكتاب لكن لا يقييد العلم مطلوب. بل ان ائمة المذاهب الاوبيه قد صوحووا بوجوب قتال الزكاة او تارك الصلاة بل تارك الاذان وصلة العيدين لانه من الشعائر بل نقل بعضهم الاجماع على قتال الطائفة - [00:33:52](#)

او فريضة من الفرائض المشهورة نعم قل طائفنا ممتنعا فريضا من الفرائض المشهورة حتى وانها تمنع منها فهذه لا خلاف تقاتل؟ نعم تقاتل او لا تقاتل واما الفريضة فبالاتفاق ان من امتنع من فريضة فانهم يقاتلون. يعني لو امتنع - [00:34:12](#)

هالبلد من الاذان. هذا تغيير للدين. بل تارك الاذان وصلة العيدين لانه من شعائر الاسلام يقاتلون على ذلك. بل نقل بعضهم الاجماع الطائف الممتنعة عن فريضة من الفراغ المشهورة. وذكر النووي في شهر على الاربعين الاربعين النوويه واحدة كذلك مع انه يدخل في اسم الطائفة - [00:34:32](#)

وفي الحديث عن رويدة بن الحصيب مكتوب بريدة بن الحصين وهذا خطأ. في وصيته صلى الله عليه وسلم للفزو قال اغزو بإسم الله قاتلوا من كفر بالله اخرجه ابو داود هذا اخرجه مسلم في صحيحه ايضا. والله يقول لخير الخلق اجمعين ونزلنا - [00:34:52](#)
عليك الكتابة بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين. نعم ولعل نقف عند هنا ونكمel بمسيئة الله الدرجة السابعة والثامنة بالغد ان شاء الله بمسيئة الله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:12](#)

زواجات الصاعدین لل مقامات والمودین وبقی علينا درجتین ولعلنا باذن الله ننتهي في هذا الدرس باذن الله من نعم قال رحمة الله تعالى اذا قيل هذه الایات انزلت من المشركین او اذا قيل اذا قيل - [00:35:32](#)

اذا قيل هذه الایات انزلت من المشركین عباد الاصنام المحاویین لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فلا تكن في غيرهم ولا تشتمل على الله اکبر نعم وجه هذه الشبهة المصنف ذاك شبهة ثم يرد عليها. تقدم لنا ان من وقع في الشوك - [00:35:52](#)

فهو موجود. نعم. والدليل الایات التي جاءت في حق من وقع في الشرك. فهناك من يقول ان هذه الایات عندما نزلت في اناس ماذا؟ في اناس مشركين كفار وهؤلاء المسلمين يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد - [00:36:14](#)

رسول الله فهم ليسوا مثلهم كيف ننزل هالایات التي جاءت للمشركين ولا كيف نزل هالایات التي جاءت من المشركين نزلها على المسلمين فهذا وجه هذه الشبهة. هذا وجه هذه الشبهة. نعم. يقولون ان هذه الایات نزلت في ناس كفار مشيوبتين - [00:36:34](#)

وهوئاء المسلمين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الصلاة ويؤتون الزكاة نعم ويصوّمون نعم ويحجون فكيف ننزل عليهم الایات؟ فالجواب ان الجامع بين المشركين من الاولين والآخرين موجود - [00:36:54](#)

والشك. فالحكم في ذلك واحد ولا فرض فيه او لا فوق فيه لعدم الانفاق وجود الجامع. نعم هذا الجواب على قول هؤلاء وذلك ان هذه الایات نزلت فيمن فعل الشرك سواء كان من المتقدمين - [00:37:14](#)

او كان من ماذ؟ او كان من المتأخرین. اذا كان الذي يصلح عبادة لغير الله مشرك كذلك ايضا من اللاعبين الذي يصرف عبادة لغير الله فهو ايضا ماذ؟ مشرك. الحكم واحد ما الذي - [00:37:34](#)

00:37:34

00:37:34

ا نعم ما هو السبب في الحكم على اهل الجاهلية بالشرك؟ ما هو سبب الحكم على اهل الجاهلية في الشوك؟ هو فعلهم الشوك فاي واحد اذا فعل الشوك ماذ؟ يكون حكمه؟ يكون مشكل نعم هذا الجواب نعم نقول السبب في - [00:37:54](#)

الحكم على اهل الجاهلية بانهم كفار ومسركين انهم فعلوا الشوك وفعلوا القبول. كذلك ايضا اي شخص من الناس فعل الشوك والكفر فماذا يقول يكون مشركا كافرا نعم لا ليس هناك قول نعم فالسبب الذي جعل السابقين - [00:38:14](#)

انهم فعلوا الشرك. كذلك ايضا من فعل الشرك فهو مثله. ما هناك خوف. ولا هناك اختلاف بل يجمعهم هذا الشيء وهو فعل الشوك. فاذا الحكم واحد اذا الحكم واحد ولذلك القياس الحق - [00:38:34](#)

كل علة جامعه بينهما فاذا كان هناك شيئا متفقا في العلة ماذا يكون الحكم والعلة الشوكه هؤلاء فعلوا الشوك وهؤلاء فعلوا الشوك. اذا الحكم ماذ؟ اذا الحكم واحد ولا فوق. نعم - [00:38:54](#)

قال وفي الحديث حكمي على الواحد حكمي على الجماعة. هذا حديث يستدل به احيانا اهل الاصول. اصحاب اصول الفقه انه حديث باطل ليس له اصل لكن النصوص دلت على هالمعنى ولا ما دلت؟ دلت الله عز وجل قال يا ايها الناس وقال يا ايها الذين امنوا - [00:39:14](#)

الشريعة هل هي جاءت لواحد من الناس؟ ولا جاءت لكل الناس؟ جاءت لكل الناس. فاذا حكم الناس واحد في شريعة الاسلام. حكم الناس واحد يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نعم. قال وفي اصول الفقه ان العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص - [00:39:34](#)

نعم العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا نزلت اية او جاءت حديث في حق شخص فعل هذا الشيء. يعني مثلا ماعز رضي الله ماعز الاسلامي رضي الله تعالى عنه. عندما وقع في الزنا - [00:39:54](#)

واقام اربع مضاد عند الرسول عليه الصلاة والسلام امر بترجمه. عليه الصلاة والسلام. فكل واحد وقع في الزنا حكم حكم ماعز ولا ليس حكم حكم مائش؟ حكم حكم داعش؟ حكم حكم داعش. نعم. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب العلة - [00:40:14](#)

في عموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم. قال ويلزم من هذا الاعتراض طبعا عبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب ان هذه الاية قد نزلت بمن فعل الشوك كذلك ايضا هي تنطبق على كل من فعل الشيك الى قيام ماذا؟ الى قيام الساعة. نعم والا اذا لم - [00:40:34](#)

نزل الايات على على الاعتقادات وعلى الافعال وعلى الاعمال وعلى الواقع هذا تعطيل للقرآن والسنة ولا ليس بتعطيل؟ هذا تعطيل نعم الله عز وجل انزل شريعة كاملة حكم بها ونتحاكم اليها ونطبقها ما نزلت على اناس انتهوا وانقضوا لا - [00:40:54](#)

هي بقى فيها الى قيام الساعة وهذا معنى نعم بقاء دين الاسلام وانه الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. نعم. قال من هذا الاعتراض ان يقال كل حكم نزل على سبب مخصوص في قضية سالفة فهو لا يتعداها الى غيرها. وهذا - [00:41:14](#)

باطل وتعطيل لجوايان الاحكام الشرعية على جميع البغية. نعم يعني مثلا جابوا ابن عبد الله قال يا رسول الله لا يردني الا ثلاثة الكلالة الذي ليس له اصول وليس له عنده الذي ليس له اصول - [00:41:34](#)

واولاد ما عندها اولاد. اما انه لم يرزق او لم يتزوج وله حواشی له اخوان واحوات هذا الكلام. فالالية الكلالة نزلت في جابر. هل هي خاصة في جابر؟ ولا كل من ينطبق عليه هذا الشيء؟ كل من ينطبق عليه هذا الشيء. نعم - [00:41:54](#)

قال وهذا باطل وتعظيم لجوايان الاحكام الشرعية على جميع البغية. فان ايات الحدود والبنيات والمواقيت والديات نزلت في قضايا قد مضت ومضى اهلها الذين نزلت فيهم وحكمها عام. الى قيام الساعة. حكمها عام الى يوم القيمة. لان - [00:42:14](#)

العام لا يقصو على السبب وخطابات الشرع تتعلق بالمكلف. المعدوم تعلقا معنويا. المكلف المعدوم يعني الى الان الذي لم يولد عندما الانسان يولد ويكبر ويبلغ الحلم تتعلق به النصوص الصحية ولا ما تتعلم؟ يصبح مكلف. نعم. وقد قال - [00:42:34](#)

ابن عباس رضي الله عنهم في مثل ذلك فيما نزل علىبني اسرائيل وانه علينا مثلهم فقال ما اشبه الليل من البارحة. وقال بعضهم نعم نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. اذا كان كل حلوة لكم وكل مضا لهم - [00:42:54](#)

نعم ابن عباس يقول ما اشبه الليلة بالبارحة يعني احيانا يقع شيء من هذه الامة هو نفسه قد وقع من ماذ؟ من الامور السابقة وهذا اللي جاء في الصحيحين في حديث زيد ابن اسلم عن اطاع عن ابي سعيد الخدري قال لتبعدن من كان - [00:43:14](#) لكم الهدر والقدة بالقدرة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. وجاء في بعض رواية اليهود والنصارى قال فمن الناس الا اولئك نعم ونحو ذلك او كما قال عليه الصلوة والسلام. وقال بعض الصحابة ولعل حذيفة قال نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. اذا - [00:43:34](#) كل حلوة لكم وخير لكم. يعني بعض الناس يجعل بعض الایات اللي فيها عذاب ووعيد يقول هذا في اليهود. والایات التي فيها تواب يقول هذا في المسلمين. فهذا صحيح ولا غير صحيح؟ هذا لا غير صحيح. غير صحيح. اذا وقع ناس في نفس ما وقع فيه اليهود - [00:43:54](#)

يكن حكم فحكم ماذ؟ حكم اليهود ولذلك الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وبعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم وبوايهم وبناصرهم على المسلمين وكذا فهو مثلكم. نسأل الله العافية والسلامة. وجاء في سنن ابي داود من - [00:44:14](#)

ابن منيب الدوشي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال عليه الصلوة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بهم من المسلمين فهو من المسلمين واللي تشبه باليهود فهو من اليهود واللي يتشبه بالنصارى هم من النصارى نعم وفي - [00:44:34](#) الفقهية ان شرائع من قبلنا شرائع لنا عند الثلاثة. نعم. يقول لهم ابو حنيفة المحقق تعرفونهم ابو مالك ابن انس واحمد بن حنبل هذه المسألة وقع فيها خلاف هل شريعة من قبلنا شريعة لنا؟ اولى الصواب - [00:44:54](#)

شرعت من قبلنا شريعة لنا اذا لم يأتي في شواعنا ما يخالف ذلك. اذا جاء في الكتاب والسنة شيء حكم عن اليهود او النصارى والرسول عليه الصلوة والسلام ذكر ذلك او قبل ذلك وربنا عز وجل ذكره وهو - [00:45:14](#) خصوصا مثلا ايضا دفع ولم يبين الله عز وجل ان هذا خاص باليهود. او الرسول عليه الصلوة والسلام لم يبين ان هذا خاص بالنصارى. يكون حكمه ايضا حكم لنا. قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدر. ولذلك قال ربنا - [00:45:34](#) عز وجل عندما قصر القصص قصص يعني الانبياء السابقين ما كان نعم لقد كان في قصصهم عبرة الالباب عبرة عظة يأخذون من ذلك العظة. الموعظة. نعم. فقصة مثلا ادم عليه السلام - [00:45:54](#)

قصة ابراهيم وقصة ايضا نوح وقصة ايضا موسى عليه السلام قصة يوسف عليه السلام كل هذه قصصها ربنا عز وجل علينا حتى نأخذ العبرة ونأخذ من الاحكام ونستفيد منها الفوائد. فشريعة من قبلنا شريعة لنا لكن طبعا بشرط انها تأتي - [00:46:14](#) كتاب ربنا وسنة نبينا. نعم. واما شيء لم يأت بالكتاب والسنة وقال اليهود هذا عندنا موجود فهل نقبل هذا ولا ما قبله لانهم حوفوا وغيروا جدوا. وهذا قد يكون قد يكون صحيح وقد يكون باطل. ولذلك في البخاري ولذلك - [00:46:34](#) صحيح ان يعني لا تصدقون اليهود ولا تكذبوا. نعم. لماذا لا تصدقوا لهم ولا تكذبوا لهم؟ قد تصدقوا لهم في شيء هو كذب قد تكلموا في شيء وهو صدق نعم وحق. وهذا فيه حق ماذ؟ طبعا يعني ما يخبر عنه اهل الكتاب هذا ثلاثة اقسام. قسم نعرف انه - [00:46:54](#) بدليل وجوده في ماذ؟ في شرعنا نعم في الكتاب والسنة وقسم خطأ بأنه كذب بدليل انه مخالف للكتاب والسنة وقسم لم يأتي الشرع في آآتصديقه او تكذبته فهذا يحدث حدثوا عن - [00:47:14](#)

حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حول. هذا يحدث به ولا نكذب. يعني بعض التفاصيل بعض القصص بعض اقصد التفاصيل تفاصيل قصصية يعني مثل قصة اهل الكتاب ان مثلا اسماء اسمائهم فلان وفلان وفلان او مثل لون الكلب كذا وكذا يعني اشياء ما - [00:47:34](#)

تبني فائدة لان الدين كامل ولا مو بكمال؟ هالدين كامل. نعم. فلا شك انها شريعة من قبلنا اذا جاءت في كتاب وسنة نبينا هذا شريعة لنا. قال وعند الشافعى انه شرع لنا اذا ورد تقريره في شرعننا. فهناك اتفاق اذا شرح اذا جاء - [00:47:54](#)

بتفويض هذا او بعدم غز ذلك فهذا يكون شرع لنا. قال وهذه المسائل ورد شرعاً في تقبيلها اي ما يتعلّق بالشكوك والكفر. ونطّق القرآن والسنّة بتكبيرها وإنما هذا جواب عن السؤال. والا فما - 00:48:14

عنه صلّى الله عليه وسلم وشركه يا العرب وقاتلهم عليه ونزل القرآن فيه آيات محكمات. غير منسوخة. للالول الى قيام الساعة بل والآيات النازلة في من قبلنا من الامم مع ان شرعاً وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام اغنت - 00:48:34
وعقدت وكفت وشفت وعادت وايدت واظهرت ومضت فللله الحمد رب السماوات ورب الارض ورب العالمين وله الكفر قوم السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وفي تفسير اخر البقرة انهم قالوا اخلفنا من العمل ما لا نطيق. فقال عليه الصلاة والسلام اتريدون ان تكونوا كما - 00:48:54

قال من قبله سمعنا وعصينا فشبه ما قالوا من الكلام بقول من سلف من الانام وهذا في صحيح مسلم الحديث وعن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم اذا رأى مخيّلة تغيّر وجهه وتلوّن انما خيال خيال الغيم وكذا ودخل وخرج - 00:49:14
وادرّب فإذا امطرت السماء سبي عنه قالت فزكوت له الذي رأيت ذكرت له لماذا غير انت وكذا فقال عليه الصلاة والسلام وما يدرّيك لعله كما قدم فلما رأوه عارضاً مستقبلاً او دينته او - 00:49:34

او دينتهم نعم مستقبلاً. نعم. نعم. قالوا هذا عارض منطمنا. نعم. هم ظنوه ان ولكن كان في ذلك عذاب. والله سبحانه قد بين لنا الاحكام وفسر لنا الحال والحرام الشريعة المحمدية بدقة العلوم واشتملت على الكوع والاصول بالمنطق والمطلوب. يعني المقصود ان الشريعة كاملة لكل شيء كل شيء - 00:49:54

مبين من الشوك والكفر والمعدودة. وقد تركنا صلّى الله عليه وسلم عن المحجة البيضاء. وجاء الحديث تركتكم على البيضاء عند ابن أبي عاصم في السنّة وعند ابن باجة او اصله عند ابن باجة. وليس فيه المحجة البيضاء. بعضهم يضيف كلمة المحجة في الحديث لأن المحجة - 00:50:24

لا يوجد موجود وإنما توقفهم على البيضاء ليلها كذهبها. وبعد ما تقوم على البيضاء اي على الشيء الواضح البين. نعم. وما طاوي وما قائد الجو الا جعل لامته منه ذكرها. هذا جاءنا بلوح عند احمد. وقد نعم عند ابن حبان وقد افادت السنّة - 00:50:44

بكيفية الاستجمام بالاحجار. ووصفت ذلك كيف وصفها بل في سنن ابي داود في ادب التخلّي قوله قول المشركين او قول اهل الكتاب لقد علمهم نبيكم حتى القراءة. حتى ادب قضاء الحاجة. فإذا كان الرسول صلّى الله عليه وسلم علمنا - 00:51:04

عدم قضاء الحاجة فمن باب اولى ان يعلمنا ماذا؟ ما هو اعظم واكبر نعم. قال بما بالك ايها الانسان بمسألة عظيمة مهمة لاجلها واعدت للجدل للمتقين وخبّذت الجحيم للغاويين. لا يبيّنها ويوضّحها ويشرحها. هذا لا يمكن. كلا والله لقد بلغ البلاء - 00:51:24

البلاغ المبين صلّى الله عليه وسلم صلاة دائمة ل يوم الدين. وكتب المغازي والسير وكتب السنّة وقبل ذلك القرآن الكريم تدل على وان هذا الذي قاتل عليه النبي صلّى الله عليه وسلم المشركين وحاربهم عليه ولم تكن عبادتهم للاصنام وبحقها الا الدعاء - 00:51:44
والتعلق والاعتقاد فيهم والالتجاء اليهم والعقوّة عندهم. وهذا نفس ما يقع من المشركين اللي موجودين ماذا؟ الان نعم اذا الحكم واحد نعم واما انه يخرج صاحبه في النار فالدليل قوله - 00:52:04

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونه كحب الله الى قوله وما هم بخارجين من النار. فحكم الله عز وجل خلود هؤلاء المشركين يحبونهم بحب الله والذين امنوا بحباً لله. وقال سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد - 00:52:24

حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. نعم فإذا هؤلاء خليجيين في النار. قالوا واما الدليل على القتال قتال هؤلاء المشركين المشركين نستتبّ لهم ان كان لهم قضى ومنع ماذا نفعل؟ اللي كان لهم دعواناهم فابوا لهم قوة ومنع ماذا نفعل - 00:52:44
يفاتّهم. نعم. قال الله تعالى فإذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. وخذلهم واحسّبوا لهم كل موصى. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم - 00:53:04

الله عز وجل بمقاتلة المشركين والكافر في كل زمان ومكان. والجهاد قائم الى قيام الساعة الجهاد قائم الى قيام الساعة والجهاد منه ما هو جهاد طلب مثل ما كان يحصل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراشدين وبني امية - 00:53:24

وبعض بنى العباس طلب للمشركين وطلب للكافار وقتل الطلب هذا يكون فوز كفاية يكون فوز كفاية وذهب الامام الشافعي الى ان هذا القتال يجب ان يكون اقل شيء في السنة موظة. اقل شيء في السنة موظة. واما جهاد الدفع عندما - [00:53:44](#) نعم يدهن الكفار المسلمين ويحتلوا بلادهم كما هو الحال الان. فيجب على المسلمين ان بالجهاد ويدفع هؤلاء الكفار هذا شيء واجب يجب وجوبا كما هو يعني الان من قبل الكفار - [00:54:04](#)

ال المسلمين في اماكن كثيرة نسأل الله ان ينصر المسلمين على هؤلاء الكفار. قال الحسن ابن الفضل هذه الاية نسخت كل اية فيها الاعراب والصبر على الاذى. اول شيء كان يعني لم يشرع القتال بل امر المسلم بالصبر ثم بعد ذلك - [00:54:24](#) امر بالقتال والصبر على الاذى من الاعداء ومعنى قوله تعالى فان تابوا اي عن الشرك والكفر. وقال سبحانه وتعالى وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. نعم ويكون الدين لله بقتل الكفار والمشركين. اي وحده لا يعبد غير - [00:54:44](#) وقيل ان يكون الدين خالصا لله لا شرك فيه وتفسیر وفي تفسیر الجلالين ان الفتنة هنا هي الشوی. وقال سبحانه وتعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة - [00:55:04](#) ويؤتوا الزكاة واذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم لا يتحققها وحسابهم على الله. قال النووي رحمه الله قال فمعلوم ان الموارد في هذا اهل الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم - [00:55:24](#) نعم. يعني طبعا عندنا الكفار قسمين. قسم كفار اصليون من اليهود والنصارى وغيرهم. وهؤلاء ما تقدم آآ يجب قتال وجهاده. وعندنا قسم اخر مرتدون ينتسبون الى الاسلام ولكنهم موتدين مشركين - [00:55:44](#) ايضا ماذا؟ يقاتلون. نعم. ان كانوا افراد استتابوا. ان تابوا لا يقتلون. الموتى يستتاب. استتاب ولا يقتل. وان كان لهم قوة ومنع يقاتلون حتى يسيروا الى الحق. نعم ولذلك قال واذا فعلوا ذلك عصوا مني بما هم واموالهم الا في حقها - [00:56:04](#) بحق الشرع والاسلام. ومما جاء به شرع الاسلام النهي عن الشرك. ولذلك قال الصديق لو منعوني عناقا اما صغار او عناقا ما يغضب به الخيط الذي يغضب به تغبط به الدابة - [00:56:24](#) فحتى لو منعوني هذا الشيء قاتلتهم عليه. فمعلوم ان المراد في هذا على الاوتاد دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون يرفع عنهم السيف وذكر القاضي عياض رحمه الله عياض بن موسى الي ان اختصاص عصمة النفس والمال بمن قال لا اله الا الله تعبيرا عن الاجابة - [00:56:44](#) وهذه فائدة عظيمة فاستفادها. نعم من قال لا اله الا الله يعصم اذا عمل بلا الله الا الله. ولذلك في نفس الحديث الا بحق اذا ناقض شيء من حظها يقاتل. وفي الاحاديث النبوية قيود وشهاد لفوائد لا الله الا الله اذا تأملها الانسان خاف على اهل الايمان فظلا عن - [00:57:04](#)

لا الله الا الله كلمة فقط تقال او لابد من العمل او لابد من معرفة معناها والعمل بمقتضها والاتيان بشروطها ومعه او كأنها لابد من ذلك ولا لابد من ذلك. اخرج الحديث الباراوي بمسنده وفي مثله في صحيح البخاري - [00:57:24](#) نعم عفوا قال الله تعالى بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم نعم وخشى ان هذا يمكن خطأ هنا او شيء منافسة يبدو ان هناك شيء ساقط. قال ومنه في صحيح البخاري وقاله الامام ابن القيم رحمه الله في مبحث الشيخ الاكبر. الاية التي - [00:57:44](#) في سورة السبع ويدعو للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهم من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. نعم تقدم لنا ان هذه الاية تقطع اصول الشرك. تقطع اصول - [00:58:04](#) الشوك من اساسها والقرآن مليء او مملوء من امثالها ولكن اكثرا الناس لا يشعرون بدخول الواقع فما تقدم بعض الناس اذا تحدث عن المشركين يذهب واهله الى اهل الجاهلية وانهم انتهوا وانقضوا لا كل من فعل مثل فعل الجاهلية - [00:58:24](#) فهو مثله. ولذلك ان معه احد الصحابة فقط قال لبلال يا ابن السوداء قال انك مؤمن فيك جاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام نعم قال ولكن اكثرا الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته ويظلونه بقوم خدموا - [00:58:44](#) ولم يعقبوا وارثا. لا هذا غير صحيح وهذا الذي يحول بين القلب وبين فهم القرآن. عندما يجعل الانسان الایات التي جاءت في حق

السابقين فهمها ولا لم يفهمها؟ لم يفهم اذا كان جعلها فقط في حق السابقين ولا تتطبق على اللاحقين الذين فعلوا مثل ما فعلوا

السابقين - 00:59:04

القرآن نعم قال كما قال عمر رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عورة عظوة اذا نشأ في الاسلام من لا يعبد انما توقف هو الاسلام
قوة عضوة اذا نشأ في الاسلام بل ان من لا يعرف الجاهلية. نعم. وقال يعني - 00:59:24

يقول انما توقف هو الاسلام عورة عورة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لان لا بد حتى تعرف الاسلام حقيقة تعرف ماذا؟
ما يضاد للإسلام وبضدها تتبين الاشياء. نعم وقال سبحانه وتعالى الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا - 00:59:44
وبالامنهم ولهم عذاب اليم. لماذا لم يأتي النبأ الذين كفروا من قبل؟ يعني اذا فعلتم نفس ما فعل الذين من قبل يكون ماذا؟
يكون الحكم ضعف نعم يكون الحكم واحد نعم نأتي الى الدرجة الثامنة والأخيرة ولذلك - 01:00:04

الله عز وجل فاعذرونا يا اولي الابصار اعتبروا لان لا تفعلون بكم فعلهم. فيكون الحكم واحد قال الزواج الثامنة قال بذكر من قال ان
هذا شرك يحل الدم والمال ويوجب الحرب والقتال. بعد قيام الحجة وبلغ الدعوة ووصول العلم - 01:00:24
الكفر منه وهذه الاشياء قيود وشهود لما اطلقه في هذا المبحث. ولا تكفي بالظن ايضا. فالعلم بالاستقصاء ممكنا وليس بعد كلام الله
سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلام يصعب يطلب الاستدلال - 01:00:44

هذا بعد الحق الا الضلال. ومن اصدق من الله حديثنا. والسنن النبوية هي الحجة عند النزاع. والمراد اذا تنازع الاشياء من استدل بها
واعتمدها فقد افلح. ومن استعملها ووزن بها في ميزانه الاوسع. اذا استعمل الطبع والسنن ووزن الكتاب والسنن فهو - 01:01:04
والمفلاح الناجح. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقد سمعت لما مضى من الآيات البينات والاحاديث الواو والى
البينات لم تغرنني شيئا فالجماس الهدى فيهن عياء اذا كان بينات ما تغرنني شيئا اذا كيف السبيل الى الهدایة - 01:01:24

قال واذا ظلت العقول على علم فماذا تقوله النصائح؟ لكن سندك من كلام العلماء ما يدل انهم بركة الانبياء والمصايبين الظلم او الظن
فاولهم صديق هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه فانه قال في قتال اهل الردة لاقتلن من فوق بين - 01:01:44
الصلوة والزكاة بل قال لو منعوني عقالا كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه. نعم. هذا وحجة على اهل الباطل.
فعندما وقع هؤلاء الذين اسلموا ثم وقعوا في الشوك والكفر ابو بكر ومن - 01:02:04

من الصحابة كفروهم وايضا قاتلواهم بدلًا يقاتلواهما قاتلواه. نعم. فكل من وقع في نفس ما وقعوا فيه في قلبه به مثل هذا الفعل. ولما
كفر من كفر من العرب بخلافته قاتلهم عليه واستحل دماءهم واموالا بمحضهم من الصحابة رضي الله عنهم فصار - 01:02:24
وافضل شيء في غدتهم على تنوعها. قوله ان المسلم الكذاب نبي. فكيف بمن قال ان غير الله يعبد او عبده واعتقد فيه الالهية وجعله
متصفًا. وانما كل هذا بسانه. نعم - 01:02:44

ان يقول ان هناك نبي مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو حكمه؟ كافر. ولذلك اصحاب مسيلمة كفار من اتبع الاسد العزم وهو كافر
باذن الله. فكيف بمن يقول ان هناك من يعبد مع الله؟ هذا اشد ولا موبشر؟ هذا اشد. اذا كان من رفع - 01:03:04
رسول عليه الصلاة والسلام كفر. فكيف ان يرفع مخلوق مرتبة الخالق عز وجل؟ الامر اشد واعظم فلا شك انه يعظم اولى نعم قال
ووافق عمر اول عمر في الاول عمر رضي الله عنه اشكل علي قال كيف تقاتلهم - 01:03:24

قل لا الله الا الله وان محمدا رسول الله تناظر ابو بكر الصديق حتى شرح الله قلب عمر الى الحق. نعم. لانهم هؤلاء نقضوا لا الله نقضوه
هل ينفع ان الانسان يقول لا الله الا الله وينقضها ولا يعمل بها ما ينفع نعم لو قالها الف مضى وهو لم - 01:03:44
بها هذا ما ينفع. نعم. قال وافق عمر رضي الله عنه على قتال من فوافق بين الصلاة والزكاة بعد ان توقف منهم. ثم ظهر الدليل فسلفوا
سواء السبيل كما تقدم لنا بالامس ان ترك الزكاة هذا على قسمين اما ان يكون من افراد طبعا ترك الزكاة عفوا هذا على قسم -
01:04:04

اذا تركها جحودا هذا كافر ولا موبك؟ هذا كافر اي شيء معلوم من الدين بالضرورة يتترك الانسان جاحد له ماذا يقول حكمه؟ يكون
كافر. فمن ترك الزكاة جاحد معنى كافر. اما من تركها وهو لم يعلن - 01:04:24

لها لم يعلن جحد لها. فهذا ان كان فرد افراد وهو لم يجحدها فهذا موتك لكبير ومن كبار ان كان هؤلاء جماعة وامتنعوا دعوا واستتبوا وابوا وقتلوا وقاتلوا. هذا يعتبر استحال - 01:04:44

عملی هذا يعتبر استحال عملی فهذا يكون اكبر. ولذلك الصحابة ما كانوا يخوفون بين كانوا يسألون هل انت تاركها جحودا او انت تاركها؟ بخلا كما قال الامام ابن تيمية ما كانوا يسألون لانهم قالوا - 01:05:04

الفصل وحبهم ماذا؟ واحد. نعم. قال ثم ظهر الدليل فسلكوا سواه السبيل. وقال بكتبه تلاوة جماعة من الصحابة والتابعين. ففي كتاب التوفيق والتوجيه المنذر عن ابن حزم انه جاءكم وتاب الصلاة عن عمر عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل - 01:05:24

وابي هريرة بل في جامع من حديث الجويري عن شقيق ابن عبد الله العقيلي قال ما كان الصحابة رون شيء من الاعمال ثوبه كفر الا ماذا؟ الا الصلاة. فنقل اجماع الصحابة. وعنه بالنصر من حديث محمد ابن اسحاق عن بن صالح - 01:05:44

عن مجاهد انه سأل جاذو هذا الاسناد لا يأس به اسناد حسن وصححه الشيخ عبد العزيز بن باز او بالاسناد الجيد رحمة الله نعم عند سأله قضيت عليه هذا الاسناد؟ نعم. قضيت عليه هذا الاسناد فقط في هذا الكتاب؟ نعم في كتابه بالنصب نعم - 01:06:04

قال نعم قالوا الاسناد صحيح او جيد المهم هذا اسناد لا يأس به فسأل مجاهد جابر قال ماذا كنتم بدون ترك الصلاة قال او ماذا كنتم تقولون؟ نعم ماذا كنتم تدعون من الاعمال انه كفر؟ قال ترك الصلاة - 01:06:24

فهو يسأل عن الصحابة فجابوا يقول انتهوا في الصراط كفر كنا نراه نوى في الصلاة كفر فهذا اجماع من الصحابة نعم حصل من مات من بحراهم حصل خلاف. الزهري نقل عنه انه لا يوافقه تارك الصلاة. نعم. اما الامام الشافعي جعلنا قولين - 01:06:44

بالكفر وعدم الكفر. نعم. والامام احمد جعلنا الكفر تارك الصلاة. واما الامام مالك لم ينقل عن واما اصحابه فكثير منهم ذهب الى انه لا يكفر وبعضهم ذهب الى كفره. واما ابو حنيفة او المشهور عند الحنفية او هو - 01:07:04

المذهب عندهم بعدم كفو تارك الصلاة. الاصلة دلت على ماذا؟ على كفر تارك الصلاة. والصحابة مجتمعون على ذلك. حتى قال قال ييس اختياركم للصلاه حتى قال ان تارك الصلاة من الكفر الذي لا يختلف فيه - 01:07:24

ونقل ايضاً ومحمد بن نصر نقل اجماع الصحابة. نعم. ولا نعرف ان احد من الصحابة خالف في ذلك ومن يستدل ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه انه ان مقال - 01:07:44

وحيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام فقد يدرس الاسلام كما يدرس وجه الثوب. وغشى الثوب التخطيطات التطريزات في السوق بعد فمسي مدة تبدأ تتلاشى وتضعف يدرس الانسان كما يدرس وجه الثوب يظهر. هل تميز ما ما - 01:08:04

يقولون ابانا على هذه الكلمة. ما عندهم الا الا الله. قال صلة بن زفر العبسي وهو من كبار التابعين. قال ما تنفعهم الا الله الا الله. ما يصلون ولا يصومون ولا يتصدقون. اعرض عنا حذيفة. موتين المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم - 01:08:24

بعض اهل العلم استدل على ان حذيفة لا في الصلاة. لا هذا غير صحيح. لماذا هذا غير صحيح؟ لأن هؤلاء جفال ما يدركون ان الله عز وجل افترض ماذا؟ افترض الصلاة. والله عز وجل يقول لانذركم به ومن بلغ من بلغته ماذا - 01:08:44

الدعوة ان بلغته النداء ولذلك في صحيح مسلم لا يسمع بي لا يسمع بي احد من هذه الامة يوجهه نصراني ولا يؤمن بالذى جئت به اللي كان من اهل النار فقيد ذلك بالسماع. وطبعاً هذا في حق من كان على دين موسى الصحيح او دين عيسى الصحيح. واما المحوثين والمبذلين - 01:09:04

هؤلاء كفار لقد كبر الذين قالوا ان الله سيجد ثلاثة. نعم. لكن من كان على دين عيسى الصحيح ولم يسمع ببعثة الرسول عليه الصلاة سلام فهذا لا يدخل النار. هذا لا يدخل النار. نعم وهذا في زمن هو الازمان اللي قريبة من زمن واما الان البعثة معلومة لكل - 01:09:24

الناس نعم فقد يوجد ناس من المسلمين ما يعرفون الصلاة اصلاً يعني مثل بعض الدول الشيوعية كما تعلمون يعني جلسوا ستين وسبعين سنة معزولين عن ماذا؟ معزولين عن دين الاسلام معزولين الاخوان المسلمين. يبقى بس عندهم ان مسلم فمن بقي - 01:09:44

عندما التوحيد وهو لا يعرف اصلا ان الله افترض عليه الصلاة فيكون معدورا باي شيء. وبجهله معدورا بجهل نعم واما تأبد المسلمين وترك الصلاة فهذا لا شك في كفره. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بين. قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد فقد -

01:10:04

الكلام المقصوف عليه الصلاة والسلام. نعم. قال المذنب وقد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكبير تارك الصلاة متعمدا حتى وقتها. منهم ابن مسعود وابن عباس وابن عمر ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق هذا وابن المبارك -

01:10:24

هذا في تركها نعم اما في جهدها بالاتفاق. قال وقد صنف المحيطي في ذلك مؤلفا هذا رجل يبدو من اهل العلم تألف بذلك مصنف في كوفة عمر الصلاة هذا الذي يظهر قال واما جحودها فكون ذلك كفر فمسألة وافق بين العلماء -

01:10:44

كيف بمن ترك التوحيد اشهد ولا مو بشر؟ اشد او جهد حق الله على العبيد او جعل المخلوق رتبة الخالق وشبه الشرك وشبه بالشرك والتنديد. نعم شبه التوحيد بالشرك والتنديد والعياذ بالله -

01:11:04

اشهد قال وقد ورد الوعيد الشديد في من تكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى لها بأس وفي رواية لا يوجد فيها بأسا لا يتبيّن ولا يظن ان تبلغ بهما بلغت فيفطن لها فانها مفيدة. بل في قصة غزوة تبوك ان الذين تكلموا بالكفر ونزل فيهم -

01:11:24

تعالى لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم ان يعتدوا بالمزح والخوف واللعب. ولم يعزموا. قالوا انما نخوض ونلعب يعني ما قلنا هذا اعتقاد وتصديق لا وانه من باب المزح. لكن هل هذا نفعهم؟ لا. بل قال الله عز وجل -

01:11:44

لا تعذرونا قد كفرتم بعد ايمانكم. ونزل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرونا قد رضيتم بعد ايمانكم وقد حكم الصحابة في كفر من استحل الخمر متاؤلا. قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا -

01:12:04

نعم حصل من قدامة ابن مفعول رضي الله عنه انه كان يقرأ هذه الآية ويتأول على ان الانسان اذا كان متقي لله وشرب الخمر انه ليس عليه شيء. حتى كشف له عمر ماذا؟ كشف له هذه الشبهة. نعم كشف له عمر هذه الشبهة -

01:12:24

وحج ضربه وجلده آن نعم فقام عليه حد شارب الخمر نعم يعني الصحابة حكموا بکفر استحل الخمر اذا كان متاؤل تكشف له الشبهة. فاذا اقيمت عليه الحجة وابي ماذا يكون؟ يقول نعم تاب -

01:12:44

يعني عندنا مثلا انسان توه اسلام وقال ان الخمر حلال ما يدري فنقول له ترى الخمر حرام في دين الاسلام والدليل قول الله عز وجل انما الخمر فاجتنبوا. والدليل حديث كذا وحديث كذا وهذا اجماع من المسلمين. فاذا ابى وعاند الحجة هنا قامت -

01:13:04

دولة ما قامت؟ قامت عليه ذكرنا له النصوص الشرعية. فهنا يكون كافرا. متعددا لا بعد اقامة الحجة. نعم. قال ومن اولئك قدامى ابن المظعون لكنهم تابوا ورجعوا عما تعودوا. كما وقع لحاط ابن ابي بلتعة. عندما طبعا اخبر عن -

01:13:24

ان الرسول عليه الصلاة والسلام سوف يغزو المشركين. نعم مما ذكره الله في سورة المائدة وهم عمره بقتله. لولا ما ذكره من العذر قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عذر هذا المنافق. قال له عليه الصلاة والسلام وما ادرك ان الله صلى على اهل البدو؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم -

01:13:44

تخارطكم متاؤل؟ وقال ان الله عز وجل ناصر رسوله. وانا يستفيد من اخباري لهم ان احفظ صلاتك يعني مو الذي بعث عنه ديني من اجل نصرة الكفار لا معاذ الله. وانما الذي بعث على هذا هو امر ديني. قال الله عز وجل -

01:14:04

رسوله وانا بس ابى اخذه فقط. وحتى تحفظ قرابة التأول. نعم. ولكن هذه تعتبر ماذا؟ تعتبر ولذلك الله عز وجل عاتب حاطب وعنه ونزل بهما نسب. قال فما بالك بمن استحل الشرك ولو -

01:14:24

انا اصعب فان استحلال المحرم القطعي كفر الاجماع ان يستحلل المحرمات القطعية لمعلوم من الدين بالضرورة هذا فكيف بالشوك الذي وكذلك حكم ابن مسعود في زمن عثمان بکفر الذين تكلموا في مسجدبني حنيفة في الكوفة بأنه -

01:14:44

مسيلمة مصيبة في دعواه. هذا رجل بعد ابن مسعود جاء اليه وقال انا مريت على مسجد من مساجدبني حنيفة طبعا القبائل العربية تنزل كل قبيلة اذا نزلوا في المدن كل قبيلة في جهة فقال ان مظيت على مسجد مساجدبني حنيفة ووجدت في هذا المسجد يقرأون

القرآن مسيلمة او يؤذنوه في الاذان ان مسيلمة رسول الله. فاستتاب ام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقتل من قتل نعم وحكم علي رضي الله عنه بكفوة الذين غلو فيه واعتقدوا فيه صفة الالوهية. نعم - 01:15:24

واظروا بخد الاخاديد وملأها بالحطب واستعل النار فيها واستتاب هؤلاء فعندما ابوا امر في النار. فابن عباس انكر عليه تحقيقهم بالنار ولكن اتفق معه في ماذا في قتلهم لكن لا يحاربون بالنار لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعذب بالنار الا غرب النوم. نعم.

فخفي على علي رضي الله عنه هذا - 01:15:44

نعم. فالشاهد من هذا ان الصحابة حكموا ببردة من وقع في والكفر نعم وفي هذا رد. الان هذه دعوة اللي يناقشها المصنف موجودة الان ولا غير موجودة؟ موجودة حتى ان بعض يعني البعض قال يعني ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكفر - 01:16:14

الناس هذه الكلمة فيها فيها حق وباطل. نعم ما كان يكفر المسلم معاذ الله. ولكن من وقع في الكفر ايه نعم يكفر نعم واشك مثل ما كفر هؤلاء الذين استهزأوا ومثل ما كفروا الصحابة الذين امتدوا ما فعل - 01:16:34

آآ علي رضي الله عنه في حق هؤلاء الذين ايضا ادعوا فيه الالوهية. نعم. قال فهذه سنة الخلفاء الراشدين فيما كان يقول لا الله الا الله ثم صدر عنه كل هؤلاء يزعمون الانتساب الى ماذا؟ الى الاسلام. ثم صدر عنه ما ينافيها وينقض بنيانه فيها. وان كانوا - 01:16:54

معتدل ومتعدد وتأب انما الغضب التكبير وان ذلك خوف وشرك وان كانوا من من قبل مسلمين. واما ما حصل بعد الخلفاء فمن ذلك حكمهم بقتل الجعد ابن الجوهر الذي اظهر صفات الله ورحم بن صفوان لتعطيل رب العالمين من الصفات التي نطق بها الايات - 01:17:14

ولقول من القرآن مخلوق وان الامر خلق حتى صار اهل الكلام من فوق الضلال وانت الشافعي بتحريم علم اي تحريم علم الكلام وهو علم الجدال. واما اتباع الائمة فاقاومهم في ذلك كثيرا. واسلوب كل مذهب ان - 01:17:34

يجعل بابا مستقلا يسمونه باب الود تجد في كتب الفقه وكتب الحديث باب يتعلق الردة ويدرك العلماء في في هذا الباب ان كان في السنة يذكرون الاحاديث التي جاءت في حكم المرتدین وان من فعل ذلك يكون مرتدا. واذا كان في الحكم يذكرون - 01:17:54

الاشياء التي توضع الانسان في ماذا؟ في الود والكفر. نعم. وهناك كتب مستقلة وهناك كتب مستقلة هذا تحذيرها ونصحا لlama لان لا يقعوا في اوضة. نعم. قال ويفسرون المسلم الذي كرم بعد اسلامه. ثم - 01:18:14

المكريات ويطيلون فيها المقالات. ومن اوسعهم في ذلك الحنفية. الحنفية اعتنوا في هذا الباب اعتناء كبير نعم ولهم كتب خاصة ولغيرهم من اهل العلم لهم كتب خاصة نعم حتى قال بعض الحنفية - 01:18:34

تحاشية دول المختار نعم او في نفسه ان من قال ان سلطان زماننا عادل فهو كافر. اذا سلطان زمان ظالم فمن جعل الظلم عجل هذا كافر من جعل الظلم سفك الدماء والقتل جعل هذا عدل اذا - 01:18:54

اذن هذا استحل المحرمات. فقالوا انه كافر. قالوا انه كافر. ذكروا ذكر البعض ان هناك من كذب احد احد الموظفين في الدولة العثمانية كذب الى السلطان العثماني. ان ترى في الكتاب الفلاني فيه - 01:19:14

من قال ان سلطان زماننا من قال انه عادل فهو كافر. فامروا بسحب الكتاب. امروا بسحب هذا الكتاب اليه اثنين كبار العلماء في الدولة العثمانية. وقالوا ترى هذا الكلام موجود في كل كتب اهل العلم. قالوا هذا الكلام موجود - 01:19:34

في كتب في كل كتب اهل العلم. اللي بيستحلوا المحرمات هذا تافه. وبينوا له. وان هذا الكتاب كتاب كتب اهل العلم وكتب فقه وفيه كذا وكذا وان الموجود فيه في كل كتب اهل العلم. فعندئذ امر برد الكتب وعاق - 01:19:54

طب هذا الموظف الذي كتب له. نعم. قال واما الحنابلة فحصرها بعض في اربعين مسألة. وهذا في كشف الغناء هذا في كشف القناع من كتب الحنابلة ذكر اربع مئة شيء اذا من وقع في شيء من هالاربع مئة يكون كافرا - 01:20:14

أهل العلم يحاولون يستقصون يضربون الامثلة كل هذا نصحا لlama وتحديد للناس وعند من وقع في ذلك ماذا يكون حكمه انه كان لا

طبعاً هذه المسائل فيها ضوابط وفيها شروط وفيها تفصيات نعم. لكن هذا - [01:20:34](#)

المصنف يذكرها ابن غد على من وقع في الشرك الاكبر وانه لا يحكم بکفره يرد على هؤلاء. فاقول ان بعض هذه الاشياء فيها فيها شروط ولابن حجر الهيثمي مكتوب الهيثمي الى صواب الهيثمي مؤلف سماه الاعلام بقواطع - [01:20:54](#)

الاسلام ذكروا فيه نواطب الاسلام وفي مؤلفه الآخر الزواج عن اقتراب الكبائر ذكروا اربعينية كبيرة طاهر. نبذة وفي مشارق الانوار من كتب الشافعية باب طويل في ذلك. والابن المقلب في مؤلفاته نحو ذلك وشرح المنهاج النووي اوضح تلك - [01:21:14](#)

في كل كتاب من كتب الفقه فيه هذا الشيء. ونقل الامام ابن تيمية والشيخ ابن حجر بن حجر الهيثمي ليس من حجر العسقلاني على كفر من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوههم ويتوكل عليهم. وبعض ما ذكروا في الردة في مسائل في مسائل فطعية ليست -

[01:21:34](#)

القواعد الاسلامية ولا من الستة الاصول الایمانية. الایمان بالله وملائكته الى اخره. فما ظنك بمسألة التوحيد لله سبحانه في العبادة

التي هي اصل التي هي نعم اصل الاصول او التي هي الاصل. التي نعم التي هي اصل امرت ونقات - [01:21:54](#)

عصرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصر مني دمائهم واموالهم الا بحقها فجعل الغاية التي ينتهي عندها او ينتهي عندها القتال الثلاثة الامور المذكورة في الحديث. لان القول

المجود عن الاعتقاد والعمل غير مفيد - [01:22:14](#)

لا الله الا الله ليس النطق فقط بل لهم العمل واعتقاد. والا فقد قال اليهود قال اليهود ذلك فما نفعوا معناها لا مجود لفظها وان يقولها عن قوله عليه الصلاة والسلام ملتزمين معناها النفي والاثبات عاملين - [01:22:34](#)

تظاهرة خير فاعلين ما ينافيها. من الشرك لان اذا فعلوا ما ينافيها انتقضت. فان قيل فكيف اذا كانوا يأتون بالثلاثة المذكورة لكتهم يصوفون بعض العباد لغير الله مثل الاعتقاد بالمقبولين ونحو ذلك. فالجواب ان القصص المذكورة - [01:22:54](#)

فيما جرى عليه القتل في زمن الخلفاء هو في من كان يفعل الثلاثة الامور. يعني من الصلاة والزكاة نعم ويشهد ان ويشهد ان محمدا رسول الله ولكن ينقدون لا الله الا الله بالشرك. نعم. ما - [01:23:14](#)

قدم عن الصحابة هذا رد على من يقول ذلك. فاذا كان من ترك الصلاة والزكاة والصيام يقاتل ويقتل يستتاب. فكيف بمن التوحيد نعم قال فالجواب ان القصص المذكورة انفا في من دعوا عليه القتل في زمن الخلفاء هو فيما كان يفعل الثلاثة الامور. يعني يأتي -

[01:23:34](#)

الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالتبره والصلوة والزكاة. وينقضها بما يوجب قتلها. ينقص شهادة ان لا الله الا الله. فان قيل هؤلاء لم يعملوا ذلك وانه ينافي احسن المسالك. فالجواب ان المقوم انما هو تکفيه من بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وابى وعانت -

[01:23:54](#)

بعد العلم مصوبا على شوكه. نعم. والان اللي يفعل الشوك الحجة قائمة عليه ولا موب قائمة؟ قائمة لان القرآن موجود والسنة موجودة وقال الله عز وجل واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذويهم وشهادهم على انفسهم فلست بربكم قالوا بلا شهدنا. ان تكونوا يوم [01:24:14](#) -

القيامة انا كنا عن هذا غافلين ويدخل في الغفلة ماذا؟ الجهل. انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك اباونا من قبل من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. كنا ذويها من بعدي. اشرك اباونا من قبل. كنا ذقية من بعدي. يعني اتبعنا - [01:24:34](#)

وتبعنا علمائنا علماء الضلال. فعندما احتاجوا واعتدوا بهذين العذرين. هل الله عز وجل قبل عذرهم؟ لا لم يقبل ذلك بل قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستوفوا من المشركين ولو كانوا لقرب بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [01:24:54](#)

نعم. قالوا نعم. فالجواب ان المقوم انما هو تکفير بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وابى وعائد بعد العلم مصابة شوكة فمن حين ظهرت هذه الدعوة التجدية بعد دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب والمصنف رحمة الله تأثر بها وناصرها - [01:25:14](#)

وكتب كان في يعني كان في عشيق او في وادي بيش وعویش فكتب لمن حوله يدعوههم الى مناصرة الدعوة لان هذا هو دين الرسول

عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ هذا هو دين الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذلك بنى المصنف كتابه على كتاب كشف الشبهات. نعم. قال -

01:25:34

فمن حين ظهرت هذه الدعوة النجدية الى توحيد الالوهية وجرت عليها السيف. نعم حصل فيها الدعوة والقتال. فمن ردها واباها؟ فالكلام واللوم متوجه اليه. وهي الان بحمد الله قد غابت وطابت. والقرآن العظيم اكبر حجة على من بلغه. والقرآن موجود -

01:25:54

المسائل الواضحة التي يشترك في معرفتها الخاص وال العامة لتوحيد الله بالعبادة وانه لا شريك له فيها يدل عليها القرآن دلالة صريحة معقولة للتألي والسامع بداية العقل الى ذلك ودلالة عليه وفهم الحجة غير بلوغها نعم عندنا - 01:26:14

اسمي فهم الحجة وعندنا شيء اسمه بلوغ الحجة. وأحياناً يحتاج إلى فهم الحجة. وأحياناً يحتاج فقط إلى بلوغ الحجة كيف ذلك؟ من يحتاج إلى بلوغ الحجة فقط؟ كما ذكرت قبل قليل انسان توه اسلم - 01:26:34

لا يدرى منى الخمر حرام فقال حلال هذا يحتاج الى ان يبلغه ماذا؟ الحجة لان المسألة واضحة هذه هذه المسألة واضحة يبين له ان هذه الآية تفيده بالخوف وان هذا الحديث ايضا في تعوييم الخمر فكيف انت تقول حلال؟ فهل يحتاج الى - 01:26:54

بلوغ الحجة واما فهم الحجة فهذا عندما تكون المسألة فيها شبكات كثيرة وتكون المسألة من يعني الدقائق ومن الامور التي تحتاج الى زيادة توظيف. يعني مثلا هناك من العلماء الفاضل ممن وقع - 01:27:14

الشبهات ويبين له. لانه مطلع على الحجة بلغته لكن لم يفهمها على الوجه - 01:27:34

صحيح لم يفهمها على الوجه الصحيح. وأما فيما يتعلّق بتوحيد الله والهُرُر بالطاعوت فالحجّة قائمه على الناس وهم في اصاب ابائي واوصلة الرسل اليهم وقامت ايضا الحجة عليهم. ولذلك في الصحيحين في حديث ابي عنوان الجوري عن انس - 01:27:54

ابن مالك ان الله عز وجل يقول للمشرك في يوم القيمة لو كنت مهتمي من عذاب بشيء اكتت مفتديا به ؟ فيقول نعم يا ربى عرفت هادى من عندك في الدنيا كلها او نحو ذلك . فيقول الله عز وجل واطلب منك اهون من ذلك . اود منك الا تشرك بي شيئا - 01:28:14

فعصى ابن ادم فالله عز وجل يحتج عليه نعم يقول اردت منك اهون من ذلك اضد منك الا تشرك بي شيئاً شيئاً فيحتاج الله عز وجل اليه بالميثاق السابق بالميثاق السابق والميثاق السابق ايضاً يعني ليس - 01:28:34

بـا اوصـا اللـه عـز وـجـاـ غـيـرـا ؟ نـعـمـ وـالـقـرـآنـ مـوـحـودـ وـالـسـنـةـ مـوـحـودـةـ فـالـحـجـةـ قـائـمـةـ الـانـ

مثلاً قد يقول قائل الحواضيون اصحاب عيسى قالوا هل يستطيع ربك ان - 01:28:54

واما اصل الدين اصل التوحيد فالنصول جاءت بان هذا الحجة عليه قائمة وانه لا يعذر - 01:29:34

١٠٢٣٥٤ - ملخصات الدراسات - جلد ١٣ - ISSN ١٠٢٣٥٤

قامات عليهم من باب اولى الان تقوم الحجة على المشرك والذري. القرآن موجود والسنة موجودة. نعم. قال وللعلماء وللعلماء اقوال في

01:30:14 - هذا المجال وقد نص القرآن العظيم على ذنب قوم يحسنون صنع قوم لا يحسنون صنعا -

الحادي في الصحيح وهذا فيمن عمل منهم عمل المشركين وفعل فعل الكافرين. يقول ان هناك اناس ماتوا على الشوك - 01:30:34

ما هو حكمهم؟ يقول هؤلاء افضل ما قدموا. ومن مات على الشرك فهو في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة كما جاءت بذلك النصوص. وأما من يعلم وما من يعلم صلاته وتوحيده فذلك الناجي. سواء تقدم أو تأخر. من عمل بالتوحيد فهو الناجي. ومن لا -

اصلا فيكف اللسان عنه جدا. الان عندنا ثلاثة ثلاثة انواع. النوع الاول من علم من عمل بالتوحيد بنادي ولا مو بنادي؟ نادي فمن كان يوم لقاء ربه فليعمل عملا صالحها ولا يحب عبادة ربه احدا هذا قسم. القسم الثاني من مات على الشرب ودعاء - [01:31:14](#) اموات والاستفادة بهم فهذا ما حكمه؟ هذا كافر مشرك بالله شركا اكبر نعم لان النصوص جاءت بان من وقع في شيوخ وفي نار جهنم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والقسم الثالث الذي لا ندرى عن حاله. فهذا نسكت - [01:31:34](#) ما ندرى عن هذا. نعم. قال ومن لا يعلم حاله اصلا فيكف اللسان عنه جدا لان تكفيه المعين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه. هذا على حسب التفصيل السابق. نعم. من وقع في الشوق الان هذا يكفر بعينه - [01:31:54](#) من ترك الصلاة هذا يكفر بعينه. نعم لان في عندنا تكفيه اعياد. في عندنا تكفيه على وجه العموم. نعم. يعني على وجه العموم تقول ان من فعل ذلك فهو كافر. لكن في حالات لابد من قيام الحجة لابد من اندفاع - [01:32:14](#) عفوا من توفي وشهود وانتفاء الموضع. قال لان تكفيه معين يحتاج الى ثبوت اقامة الحجة عليه وفي نجاة اهل الفتوت مباحث الخلافات والشأن كل الشأن في حال اهل هذا الزمان وهذا امر مستفيض وشيع مشهور عن علم التوحيد. وانه فوض لازم وعلم الشرك وانه - [01:32:34](#) ولكن حصلت غلطات شنيعة وعادات فظيعة واعمال كفرية وغدة صريرة وافعال قبيحة تتبع فيها كثير من الناس وقد بعضهم بعضا الا قليلا من الاكياس. وكانت ان تنطمس اثار مباني الشريعة - [01:32:54](#) تنهدم مشايخ معانيها المنيعة وما اوتى الناس الا من قبل الديانات. وهل افسد الدين الا الملوك واحباب سوء ووحidan نعم ما اوتى الناس الا من قبل احبابسوء الذين يدعون الناس الى الضلال حتى بزغ قمر - [01:33:14](#) وطلعت شمس التوحيد بدعاوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. اسكنه الله جنة المتعاب. فنور الظلام فنور الله فنور الله عز وجل به الصلاة بدعاوة. وجل الله به القتال وبين سبيل السلام الى بلوغ المرام والفال - [01:33:34](#) في توحيد الله بجميع العبادات مع اقامة الحجج القاطعة والانصاف التام في المعاشرة والمراجعة. يعني رحمة الله الف المؤلفات الكثيرة في دعوة الناس للتوحيد وتحذيرهم من الشرك وجلس عقود طويلة - [01:33:54](#) وهو يدعو الناس الى التوحيد والى تحذير من الشرك رحمة الله تعالى ومن تأسوا بدعاوة المصنف رحمة الله. فعاد قارع الاسلام جدعا او جدعا ووجع داوش الاحكام به منتجعا وكان رحمة الله سنيا اثريا - [01:34:14](#) تبع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في طريقة مؤلفاته على طريقة السلف. يعني مثل كتاب التوحيد لعل فعل طريقة المخاطي نعم حتى يعني في كتاباته رحمة الله فاجاب دعوته ولباوه واولى غربته السعيد المسعود محمد بن سعود نعم ناصر - [01:34:34](#) الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع. على قلة على قلة من الاعوان وابتکار لهذا الشأن. ثم وازره لمجهوده وبتوقي عاضد حتى استوى على سوقه الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود. نعم. حتى وابى قفصا لقادس من انوار - [01:34:54](#) واروى عطشا لعاطش من شراب التجويد تجويد التوحيد ثم ولی الخلاف على المسلمين فاحسن قضها بالهدى الامام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ایده الله فزاع جميع المسلمين بقرآن وسلطانه - [01:35:14](#) وززع صفع المشركين بتوحيده وايمانه في سياسة توعية وسیفة عمومية. وصارت جزيرة العرب بولايته عليها في شرور وطرق. نعم لان محمد ابن سعود رحمة الله طبق الشريعة وعبد العزيز ابنه وايضا سعود بن عبد العزيز طبقوا الشريعة - [01:35:34](#) وحكموا في الشريعة ولابد على كل حكام المسلمين ومحكمومهم لابد ان يطبقوا شريعة الله عز وجل. لا نجاة لهم ولا نصر ولا تطبيق الشريعة. نعم امام ناصح فنصح لله بلغه الله ما ام له وما امله. نعم وهذه - [01:35:54](#) المجموعة والفوائد المسموعة قطرة من من مطرة من سحائب الدعوة ودورة من عجائب اولئك الصفوقة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. حوض بشهر شوال سنة اثنين وعشرين ومتين وفقه الى الله محمد بن احمد - [01:36:14](#)

الحفظ غفر الله لها والحفظ لا زالت ها الاسرة موجودة وفيها انس من اهل العلم وهي اسرة علمية اسرة علمية من الاسر المشهورة في جنوب الجزيرة. نعم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:36:34](#)